هادي يرسم وجه اليمن الجديد

منذ سنوات عديدة لم تحظ قرارات رئاسية بتأييد وإجماع شعبيين بهذا الحجم كما حدث مع قرارات هادي الأخيرة ..
تلك القرارات التي قل أن تجد اثنين يختلفان حول تأييدهما لها .
لقد نجح هادي في إبعاد شبح مخيف كان يحيط باليمن ولطالما أثار التخوفات لدي كل أبناء الوطن .. وفي نفس الوقت مثلت هذه القرارات ركيزة قوية وخطوة كان لابد منها في درب بناء يمن أفضل وتأسيس الدولة المدنية التي لطالما بحثنا عنها ..
في هذا الاستطلاع نرصد انطباعات عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية حول هذه القرارات ورؤيتها لها وانعكاساتها على ارض الواقع وخطوط مستقبل البلاد.

استطلاع - الحسن الجلال

القرارات باركها الجميع

يرى عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم السابق أن قرارات 10 ابريل باركها الجميع وهي حزمه ضمن ، إعادة الهيكلة للقوات المسلحة وكانت جزء من المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وعلينا أن لا نقف طويلا أمامها باعتبار أن مباركة الجميع لها فيه من الدلالات الكثير والجميع متأكد أن هذه القرارات سوف تسهم ليس فقط بتطوير القوات المسلحة ولكن أيضا لبعث روح الطمأنينة لدى الناس

،المهم الآن هو انجاز الحوار الوطني والذي سينتج عنه أسس بناء الدولة اليمنية،والخروج بحلول لقضايا الوطن الرئيسية ، كما أن اثر هذه القرارات سوف ينعكس ايجابيا علي المتحاورين وعلى المزاج العام لدى الناس

مؤكداً أن هذه الخطوة سوف تحافظ على مكونات الجيش وتعيد انتشاره بناءً على أسس علمية وطنية وأيضا تحمي البلاد من الانزلاق في أي مخاطر وبنفس الوقت تحافظ على المؤسسة العسكرية باعتبارها مؤسسة الوطن كل الوطن

الأخ ياسر تأمر يعتبر أن القرارات الأخيرة جاءت استكمالا لما سبقها من قرارات، في سياق ما يسمى بإعادة الهيكلة، وإنهاء الانقسام، وفي الواقع استطاع رئيس الجمهورية بتلك القرارات القيام بما يشبه "التفكيك وإعادة التركيب" للمنظومة العسكرية في اليمن، في حين كان من المستحيل الاقتراب منها، على مدى عقود طويلة ظل خلالها أمر العسكر خاضع لسيطرة التحالف القبلي والديني، مضيفاً أن الهدف من تلك القرارات أهم من مجرد إصدارها، وعلى الرئيس هادي أن يكون حذرا ومتيقظا، وان يظل على مسافة واحدة من طرفي الصراع، حتى يكون الجيش أداة بيد الشعب والوطن بعيداً عن التوازنات، وبما يضمن عدم عودة التحالفات السابقة، أو تقارب القوى المتصارعة - بفعل فقدان مصالحها - ومحاولة الهيمنة على الجيش والقوة بصيغ وصور جديدة.

ارتياح شعبي كبير

أكد جمال الحضرمي أن القرارات عكست ارتياحا شعبيا كبيرا لعدة أسباب كونها اعتمدت على الكفاءات العسكرية والخبرة التي يتمتع بها هؤلاء القادة ،وليس اعتمادا على نسب أو قبيلة أو أسرة بل جاءت القرارات بعد دراسة وترو أزعج الكثيرين ،واسعد من ينتظر الخير لليمن .

موضحاً أنها أعادة الاعتبار للقوات المسلحة اليمنية الباسلة التي بنية فلسفتها الوطنية على حب اليمن مهما تغلبت عليها أحيانا المصالح الذاتية والحزبية أو الأسرية ولكنها في الأخير يتغلب حب الوطن على مواقفها .

ولتلك الأسباب فان الشعب اليمني يستعيد قواته المسلحة من يد خاطفيها ، ليحافظ على مكتسباته الحقيقية في الأمن والاستقرار والوحدة .

في حين يرى عبدالله البهلولي أن هذه القرارات أعادت له الأمل بان الثورة مازالت حيه ولم تمت.

مشير أن هذه القرارات أنعشت كل الثوار بعد أن بداء اليأس يأكل مفاصل آمالهم و أثبتت أن الرئيس عبد ربه رجل المرحلة فعلاً وأنا سعيد جدا بهذه القرارات لأنها كلها تخدم الوطن ولمصلحة الوطن

هنا اشكر رئيس الجمهورية عبدربه على هذه القرارات التي أعادت لنا البسمة- ودام الوطن بألف خير ومحبة..

وليد العماري يعبر عن سعادته بالقول لا شك أن قرار توحيد الجيش هو القرار الذي انتظره اليمنيون كثيرا وحان الوقت لأن تمارس القوات المسلحة مهامها الحقيقية تحت ظل قيادة واحدة وبأهداف موحدة ،،

مؤكداً أن القرارات تعد خطوة جريئة نحو اليمن الجديد اليمن الذي ضحى من أجل الوصول إليه خيرة شباب اليمن بأرواحهم وخلاصة القول :القرارات رسمت ملامح الطريق نحو اليمن الجديد ولم يعد من داع للتباطؤ في السير نحوه.

معالجة حكيمة

الأخت سبأ القوسي عبرت عن فرحتها بهذه القرارات وتعتبرها خطوة جيدة و ومعالجة حكيمة في الاتجاه الصحيح لإنهاء حالة الانقسام في أهم مؤسسة وطنية والتي مسها التشقق والصراع و هي مؤسسة القوات المسلحة...

فقد لاقت اطمئناناً وترحيبا واسعاً وإجماعاً شعبياً لما تشكله من إزالة هاجس الخوف في نفوس الجميع مما قد يحدث (لا سمح الله)من أي تفجير أو تأزيم للأوضاع أو للاحتكاك بين المتصارعين ..الذين كانوا على قمم أهم معسكراتها ووحداتها وانه يحدونا الأمل أن ينعكس جدية ودلالة هذه القرارات على الشعب عامه

مضيفة أن سيادة القانون والنظام العام وهيبة الدولة تحت رعاية وحماية القوات المسلحة حامية الوطن ..بولائها الوطني وتربيتها الوطنية وعقيدتها الوطنية ...أو بالوحدات العسكرية اللامنتمية لأي طرف من أطراف الصراع ،ولا ولاء لها إلا لله والوطن ..ولولي الأمر في تنفيذ القانون والمصالح الوطنية العليا.. والدفاع عن سيادة الوطن ..من شأنها أن تنعكس مستقبلا على الجميع بالتكاتف معا قلبا وقالبا نحو نهج سلوك مدني يخلق اطمئناناً في الحياة العامة المدنية المبتعدة عن العنف والصراع المسلح الفارض للإرادات بالقوة.

حكمة واستيعاب لظروف

من جهته يؤكد خالد الوزير وزير النقل السابق ان مثل هذه القرارات كان متوقع صدورها وأي قارئ للواقع والظروف والمطالب الشعبية يستنتج أن التدرج الذي يعمل به الاخ رئيس الجمهورية يدل على حكمة واستيعاب لظروف ومشاكل البلد وبسبب ذلك وبالاخذ بالاعتبار ضغط المجتمع الدولي فقد ارتضى الجميع بهذه النتائج التي بلورت بشكل قرارات ، الان يمكننا أن نقول أنها قرارات الشعب اليمني ومبروك للشعب وللشهداء والخطوات القادمة تتمثل في قيام المواطنين بالرقابة على التنفيذ الكامل ويظل متنبهاً غير غافل ونأمل أن يعالج أمر الحكومة لأن الوضع صعب وغير مقبول.

قرارات شجاعة

فيما أعرب محمد شنيف بالقول أن القرارات الجمهورية في مؤسسة الجيش شجاعة وواضحة أنها أزالت أكثر من أزمة كان يمكن أن تنفجر في أي لحظة على طريق الحوار الوطني .. كما أن مثل هذه القرارات وغيرها التي ينتظرها المواطن وبخاصة في الجانب الأمني ستساعد في امن واستقرار الوطن وبالتالي توقف التدهور الاقتصادي وخلق الثقة لدى مستثمري الداخل والخارج وكذا الدول المانحة ..مؤكداً انه يجب أن نطوي صفحات الماضي سيئة السمعة ونستفيد من كل ماهو ايجابي منذ قيام الثورة اليمنية في 1962 م كمرحلة أولى وحتى إعادة الوحدة الوطنية في 1990 م وما بعدها ..وأنا شخصيا أراهن على قدرة المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى في استكمال تحمل المسئولية والخروج بالوطن إلى آفاق مستقبل وحدوي وتنموي مستقر لما نعرف عنه من امتلاكه لأبعاد سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية استثنائية تجنب البلاد والعباد ويلات وآثار أحداث 2011م .. خاصة وهو أول رئيس أو مسئول عربي لديه الشرعية الوطنية والدولية للمرة الأولى في تاريخ المنطقة .. وأنا لمنتظرون لفرج قريب بعون الله والرجال الأوفياء .

القرار سيدفع الوطن إلى النجاح

في حين اعتبر عبدالوهاب الدرة محافظ ذمار ولحج سابقا أنها بعثت الطمأنينة في النفوس وزال الخوف لدى المواطن والمتابع من عودة التوتر والمتارس إلى الشوارع نتيجة وجود قوات مسلحة ولاءتها لأشخاص وأحزاب تدعي جميعها الشرعية أو الثورية.

مشيراً أن القرار سيدفع بتوحيد الجيش وإعادة هيكلته بالحوار الوطني إلى النجاح كما أن من تأخر عن المشاركة في الحوار بحجة عدم سيطرة القيادة السياسية على الوضع أو عدم قدرتها على حل القضية الجنوبية وتنفيذ قرارات المؤتمر أن يجد مبرراً الآن بعد هذا الانجاز الوطني الجريء.

وعموماً فان اتخاذ هذا الإجراء الهام يؤكد للجميع القدرة على التغيير والالتزام بتنفيذ المبادرة الخليجية التي تجد الدعم الدولي والإقليمي والشعبي وتوصل رسالة واضحة لمن يعرقل الحوار ويستخدم القوة لفرض الفوضى ومايسمى بالعصيان المدني بأن هذه الأساليب لن تجدي وان العقوبات على من يحاول عرقلة التسوية السياسية التي يرعاها مجلس الأمن ومعظم دول الإقليم والعالم سيجد أمامه العقوبات الدولية وإرادة الشعب التي لن تفرط في امن واستقرار الوطن.

القرارات تحقق أهداف الثورة

بينما يقول نبيل الفقيه أنها شكلت أهم خطوات اعادة بناء القوات المسلحة على أسس وطنية وستشكل هذه القرارات لمرحلة جديدة في اليمن خاصة وان القرارات تنصب في تحقيق أهم أهداف الثورة الشبابية الشعبية السلمية .. كما أن هذه القرارات ستكون عاملا مهما للتهيئة للحوار الوطني والذي يعلق عليه اليمنيون جل أمالهم وتطلعاتهم لإيجاد الحلول الجذرية لمختلف القضايا التي تعاني منها اليمن .

مضيفاً أنها عززت الثقة لدي مختلف القوي السياسية بهذه القرارات وهذا ما سيدفع بكل الأطر السياسية لاستشعار مسؤوليتهم ،إذ أن إعادة هيكلة الجيش هو الضمان الوحيدة لحيادية القوات المسلحة .

فيما قال خالد الرويشان أن القرارات محقة وصائبة جاءت في وقتها تخدم نجاح الحوار الوطني وتعزز دور المحافظين على الوحدة أمام الأصوات الانفصالية وتعيد للشعب الثقة في قيادته وجيشه وأمنه ،،

وتقطع ذرائع الحركات المتمردة على بسط نفوذ السلطة على جميع محافظات الجمهورية

(الحركة الحوثية المسلحة) ،،

وتضعف الحركات الإرهابية التي تنامت في وجود الانقسام للجيش وضعف الأجهزة الأمنية

(القاعدة) ،،

فلا نجاح للحوار ولا أمن ولا وحدة ولا استقرار ولا تنمية بدون هذه القرارات والخطوة المهمة ،،

خطوة صائبة ومطلوبة

وأكد السفير فيصل أبو رأس أنها أقصت مجموعة من المغمورين العسكريين والقبليين من عديمي الضمير والوطنية واستولت على مقاليد الحكم وقسمت الوطن إلى أوطان والبلاد إلى كنتونات مصالح ومناطق نفوذ ،والجيش الى جيوش تصارعت وتقاتلت في ما بينها بعقلية العصابات والمافيات ولم تتحد الا في 94 من اجل الغنائم والفيد ..فعم الاستبداد وتمادى وغطى الفساد الأرض والبحر ...

معتبراً القرارات الأخيرة للرئيس هادي قرارات تصحيحية صائبة من شأنها ان ترسي دعائم المستقبل و توقف حالة الانهيار الحاصل في المجتمع وتنتشله من واقع "الموت السريري" البطيء، ولكي تعود الحياة لتدب من جديد ، القرارت الاخيرة خطوة صائبة ومطلوبة من اجل بناء جيش للوطن لا للعصابات ...

في حين يرى صادق القاضي انها ثورة حقيقية، بكل المقاييس، وتحول عميق في تاريخ اليمن الحديث،هذه القرارات التاريخية الأخيرة للرئيس هادي،استكمالا لقرارات سابقة تتعلق بهيكلة الجيش، بل ببناء جيش مؤسسي لدولة قوية ظلت منذ عقود طويلة حلما مدنيا، وشعارا شكليا لا علاقة له بواقع الجيش اليمني متشرذم الولاء،منهك القوى،جيش ضعضعته الحروب بالوكالة، والمعارك العبثية غير البريئة من الدوافع والأهداف الشخصية والقبلية والفئوية الضيقة.

اليوم، تعرف مراكز القوى التقليدية أنها تضررت من القرارات السابقة والجديدة للرئيس هادي، ولم يكن أمام قياداتها في السياقات الراهنة غير الترحيب بالقرارات، والامتثال لها.. واكد القاضي إن القرارات الأخيرة للرئيس هادي، رغم أهميتها الحاسمة، لا تكفي، ونثق أنه سيتخذ خطوات أخرى من شأنها تحسين الأوضاع المعيشية لأفراد الجيش، وتطهيره من العناصر ذات الولاءات الشخصية والمناطقية والعرقية.. ومقاعدة كل القيادات التي تجاوزت سن التقاعد، وبناء جيش حديث بوجوه جديدة شابة، بعقيدة وطنية خالصة، وإمكانات حديثة قوية تمتلك القدرة على الردع، واحتكار استخدام القوة، وتفكيك المليشيات ومراكز تفريخ التطرف والإرهاب .. مشروع جريء لمستقبل مختلف، ستدعمه كل القوى الوطنية الشريفة، وتقف فيه بجانب الرئيس هادي لصالح دولة النظام والقانون.

احمد الكحلاني قال انه سبق وان طالب في الجلسة الأولى لمؤتمر الحوار عدد من الزملاء والزميلات فخامة الأخ رئيس الجمهورية بسرعة إصدار القرارات المكملة لهيكلة الجيش ، لأنه لايمكن أن يكون حوار صحي وسليم في ظل بقاء الجيش بهذه الصورة معتبراً استجابة الرئيس لتلك المطالب قبل مواصلة الحوار مؤشرا مهما أن مايطرح في المؤتمر يؤخذ بعين الاعتبار ،من جانب آخر كان هذا مطلب شعبي لان الناس كانوا خائفين من أن تعود الأمور إلى ماكانت عليه قبل عام في عام 2011م في أي لحظه بسب وجود السلاح لدى نفس الأطراف التي واجهت بعضها بالسلاح . ولذلك في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية تصدر موضوع عودة الآليات العسكرية والعسكريين من الشوارع إلى مواقعهم العسكريه وإخراج المليشيات المسلحة من المدن ، ولاتعتبر هذه القرارات نهاية الهيكلة لأنه مازال هناك قرأت يفترض أن تصدر خلال مؤتمر الحوار وبعده لاستكمال الهيكلة لأنها عمليه تحتاج إلى وقت ، ويبقى الأهم هو التنفيذ لتلك القرارات بصوره عاجله ودون تسويف أو مماطلة كما حصل في بعض القرارات السابقة... مضيفاً أن أحسن ما في تلك القرارات هو تخصيص موقع الفرقة حديقة عامه ليفرح الأطفال والنساء المحرومين من وجود أي حديقة من شارع الزبيري حتى الحصبة والأجمل من ذلك كله هو إعلان كل الأشخاص الذين مستهم تلك القرارات قد رحبوا بتلك القرارات وإعلانهم تأييدها و بهذا سجلوا موقفا وطنيا يشكرون عليه...

الوسط الاعلامي والصحفي :

قرارات رئيس الجمهورية تلبي طموحات وتطلعات الشعب وتصب باتجاه بناء الدولة المدنية

رحب الوسط الاعلامي والصحفي بالقرارات الأخيرة التي أصدرها فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة الصادرة بشأن تقسيم مسرح العمليات العسكري للجمهورية اليمنية وإعادة تشكيل وتسمية المناطق العسكرية وتعيين قياداتها، والتي حظيت بترحيب واسع من قبل الاتحادات والنقابات والمنظمات الجماهيرية والابداعية والشبابية والنسوية ومختلف فئات وشرائح المجتمع .
وعبر العديد من الاعلاميين والصحفيين لـ»الثورة» عن ارتياحهم لهذه القرارات التي تصب باتجاه بناء دولة مدنية حديثة قائمة على العدل والمساواة وما لها من دور في تعزيز الآمال لدى مختلف شرائح المجتمع بأن الوطن يسير في الاتجاه الصحيح بما يترجم طموحاتهم وتطلعاتهم المنشودة لبناء اليمن الجديد وضمان المستقبل المشرق للوطن وأبنائه.

د.عبدالرحمن الشامي

رشاد الشرعبي

محمد الخامري

فؤاد النهاري

علي الأسدي

خالد عليان

علي البيضاني

ريان الشيباني

لقاءات/ أسامة الغيثي - ساري نصر

■ الدكتور عبد الرحمن الشامي - عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء قال: القرارات التي أصدرها الرئيس هادي مؤخرا والخاصة بهيكلة الجيش هي قرارات تاريخية واستحقاق وطني خالص على طريق مأسسة القوات المسلحة على أسس وطنية صحيحة وبناء جيش وطني قوي للدفاع عن الوطن وحماية حدوده البرية والبحرية والجوية وتحقيق أمن المواطن بعيدا عن الارتهان لمراكز قوى معينة، وحسابات مناطقية وجهوية سادت خلال العقود الماضية وأدت إلى شرخ نفسي عميق بين أبناء القوات المسلحة من أبناء الوطن الواحد، وهذه القرارات تأتي لتصويب الخلل الذي انتاب المؤسسة العسكرية طوال هذه العقود.

ويسترسل الشامي : إن التوقيت لصدور هذه القرارات في هذا الوقت بالتحديد يمثل دفعة قوية للعملية السياسية الانتقالية وبخاصة منها ما يتعلق بمؤتمر الحوار الوطني الجارية أعماله حاليا، فهذه القرارات ستعطي دفعة قوية للمشاركين في هذا المؤتمر العاملين على إنجاحه لنقل اليمن من الأخطار المحدقة به، في حين أنها ستجمح زمام المتلكئين ممن لا تزال تسول لهم أنفسهم عرقلة التسوية السياسية وإعاقة استكمال ما تبقى من استحقاقات المرحلة الإنتقالية بموجب المبادرة الخليجية، نتمنى أن يتم التسريع بتنفيذ هذه القرارات وإخلاء العاصمة صنعاء والمدن اليمنية الأخرى من مظاهر التسلح والمعسكرات ومخاطرها على حياة الناس، فنحن نريد أن نرى بلدا آمنا مستقرا، ونتوق إلى حياة مدنية حديثة ننعم فيها بالأمن والاستقرار ونأمن فيها على أنفسنا وتنشئة أبنائنا وبناتنا في كنفها.

إنهاء الانقسام

■ رشاد الشرعبي - صحفي ورئيس مركز التدريب الإعلامي والتنمية يرى : أن قرارات الرئيس عبد ربه هادي تأتي في إطار استكمال المرحلة الأولى من عملية الهيكلة للقوات المسلحة وإنهاء انقسام وحدات الجيش وفي اتجاه البدء بالتنفيذ الميداني والعملي لما أعلن من تصورات ورؤى نظرية لهيكلة مؤسسة الجيش اليمني ليكون جيشاً وطنياً مهنياً يحمي الوطن وسيادته واستقلاله ويحافظ على مكتسبات ثوراته سبتمبر وأكتوبر وفبراير 2011.

ويضيف الشرعبي : القرارات خطوة مهمة جدا وتحظى بتأييد شعبي من كافة القوى السياسية والمكونات الاجتماعية والثورية والمجتمع المدني وكذلك دعم الإقليم والمجتمع الدولي عموماً، وهذه الخطوة وهذا القرار اتخذ في وقت مناسب وان كان البعض يعتبره متأخراً، لكني أعتبره جزءاً مهماً في ترتيب الوضع لانجاز وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ولازال اليمنيون بحاجة إلى قرارات أخرى في هذا الاتجاه لما من شأنه تحسين ظروف ومناخ الحوار الوطني وكذلك إنهاء كثير من المظاهر السلبية.

خطوة رائعة

■محمد الخامري - رئيس تحرير صحيفة إيلاف - قال: الحقيقة انه يمكن وصف القرارات الأخيرة بالمفاجأة من العيار الثقيل، لاسيما في هذا التوقيت تحديدا، أي مع البدايات الأولى لمؤتمر الحوار الوطني الذي يرسم ملامح اليمن الجديد، بدستوره الضامن، وشكل نظامه الراقي والمنسجم مع آمال وطموحات أبنائه، وبناء دولته المدنية الحديثة، وبقي الرهان الأكبر على تنفيذ هذه المصفوفة الرائعة من القرارات بصورة مستعجلة؛ حتى لا يتم الالتفاف عليها ، وهذا سيُساهم الى حد كبير في إنهاء الاحتقان القائم داخل اليمن، سواء في المؤسسة العسكرية التي ستتوحد باسم الوطن وتحت رايته، او في أوساط النخب السياسية والمواطنين البسطاء والمؤسسات ومرافق الدولة المختلفة التي لازالت تتنازعها الولاءات .

واختتم حديثه : لا املك إلا ان أبارك للرئيس عبد ربه منصور هادي هذه الخطوة الرائعة وأتمنى ان يلحقها التنفيذ كما سبق وقلت، وأبارك للشعب اليمني عامة، ولمنتسبي المؤسسة العسكرية خاصة، بهذه القرارات التي تعد الخطوة الأولى لإعادة هيكلة هذه المؤسسة البطلة، لتكون في خدمة اليمن أرضا وإنسانا، ولتتخلص من الولاءات الضيقة للأشخاص والقيادات مهما علت مناصبهم او ارتقت رتبهم العسكرية، فالأشخاص زائلون واليمن باق.

«بادرة أمل»

■ ومن وجهة نظر فؤاد النهاري - رئيس مركز ابجد للدراسات والتنمية : تعتبر هذه القرارات تاريخية وتعيد للناس في الشمال والجنوب الأمل في بناء دولة مدنية حديثة قائمة على المواطنة المتساوية والحكم الرشيد، وبالتأكيد تزيل الكثير من الاحتقانات السياسية التي لا تزال تصبغ المشهد السياسي العام، و القرارات ستعيد للدولة هيبتها وستمكن من بدء عهد جديد بدون ولاءات شخصية، والمؤمل أن تكون فاتحة لإصدار قرارات تاريخية تخص ما سبق وان طرحه أعضاء اللجنة الفنية للإعداد للحوار الوطني النقاط العشرين، وبالتالي نودع عهدا صاخبا في حياة اليمنيين ونبدأ صفحة بيضاء من الحب والألفة والبناء والتنمية في مختلف مناطق البلاد، وأنها خطوة في اتجاه الانتقال الى دولة المؤسسات وبناء الجيش على أسس ومعايير علمية حديثة بعيدة عن الجهوية والمناطقية والحزبية.

معايير وطنية

■ فيما يرى علي الاسدي - رئيس تحرير صحيفة الأضواء : ان القرارات التي أصدرها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي تصب باتجاه إعادة بناء الجيش اليمني وفق أسس ومعايير مهنية ووطنية، كما أن الرئيس هادي بقرارات الهيكلة استطاع تحقيق ما لم يحققه رؤساء اليمن السابقون خلال العقود الخمسة الماضية وهو بناء جيش وطني قوي يلبي ضرورات ومتطلبات المرحلة .

استعادة الثقة

■ خالد عليان- مذيع بقناة اليمن الفضائية - : إنها قرارات مهمة لان التاريخ اليمني سيسجل هذا التحول بأحرف من نور وهي تاريخية لأنها ستعيد الثقة إلي المواطن بالجيش فمن اليوم لن يكون تلوين الجيش حسب تقسيمات مناطقية بل منطقية، قرارات بحجم المنتظر من شخص كالرئيس هادي وبالقدر الذي يعطي رسائل تطمين للمتحاورين ان قراراتهم لن تكون في مهب رياح الاستقواء بالقوة العسكرية.

قرارات شجاعة

■ ريان الشيباني محرر صحفي في صحيفة الأولى - يقول : قرارات شجاعة وجريئة، رغم أنها تأخرت كثيراً، لكن الأمل والتعويل يبقى على ترجمة هذه القرارات إلى واقع عملي يخدم تحويل المؤسسة العسكرية إلى مؤسسة وطنية مستقلة بعد سنوات طويلة من التشظي السياسي والمناطقي والجهوي.

رفع للمظالم

■ علي البيضاني رئيس تحرير صحيفة الأنصار يقول : أنها قرارات مدروسة في الاتفاق ومحددة الزمن والآليات وهي تعد الوسيلة الآمنة التي نسير فيها على الطريق الصحيح نحو حلحلة الأزمة ووصولا إلى التسوية الشاملة وتأتي هذه القرارات استجابةً لروح الحوار الوطني لما من شانه تلبية الحقوق والمطالب ورفع المظالم والتعويض وجبر الضرر ..وتعزيز شراكة مجتمعية شعبية وطنية واسعة الشفافية.